كفاراتسخيليا وديمبيليه لمعانقة الأضواء من جديد

كفاراتسخيليا.

باريس – (أ ف ب): يعود عثمان ديمبيليه والجورجي خفيتشا كفاراتسخيليا إلى معانقة الأضواء من جديد في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، وهي مسابقة يلمعان فيها، عندما يستهل فريقهما باريس سان جرمان، بطل آخر نسختين، حملة الدفاع عن لقبه ضد سلوفان براتيسلافا السلوفاكي اليوم الأربعاء.

يُعد الأول أفضل لاعب في دوري أبطال أوروبا لموسم 2025–2024، وحذا حذوه الثاني في الموسم التالي، لكن كليهما أبعد ما يكون حاليا عن المساهمة في إضفاء البريق على أداء باريس سان جرمان الذي لا يزال يبحث عن التشكيلة المثالية عقب رحيل بعض نجومه وتعاقده مع آخرين.

على غرار الغالبية الساحقة من لاعبي باريس سان جرمان، لا يزال المرشحان البارزان للكرة الذهبية، بحاجة إلى رفع مستواهما تدريجيا.

لكن في هذه المسابقة، غالبا ما يقع على عاتقهما حمل العبء الهجومي لباريس سان جرمان. وحتى عندما يتعلق الأمر بمنافس في المتناول مثل سلوفان براتيسلافا، يُنتظر منهما دق جرس الصحوة، وإيقاظ الشعلة الهجومية لأبطال أوروبا الذين يعيشون بداية موسم صعبة. ويتعين على ديمبيليه التحلي بالصبر، بعد موسم ماراثوني تخلله نصف نهائي مونديال 2026 مع «الزرق». ولتفادي إصابات الموسم الماضي (الفخذ وربلة الساق) التي أفسدت شهوره الأولى، منحه المدرب الإسباني لفريق العاصمة لويس إنريكي الراحة لبضعة أيام. وعاد النجم السابق لبرشلونة الإسباني الى التدريبات منذ أسبوع، ودخل بديلا في الدقيقة 70 ضد موناكو (2–1)، وبرز بشكل جيد، إذ جعل لعب فريقه أكثر انسيابية بفضل لمساته للكرة ومراوغاته، وكان على وشك التعديل بتسديدة رائعة.

ديمبيليه.

ديمبيليه.. إدارة خاصة

أوضح إنريكي المدرك جيدا للأهمية الأساسية لتأطير عودة الفرنسي لكي يستعيد أعلى مستوياته في الوقت الملائم «مع كل لاعب، تختلف الظروف، عثمان بذل مجهودا ليخوض الكأس السوبر (الأوروبية وأيضا الفرنسية)، ونال بعد ذلك قسطا من الراحة. بدأنا بزيادة دقائق لعبه، لعب 20 أو 25 دقيقة (مساء الجمعة) بأعلى مستوى. سعيدون بعودته، والأمر ذاته ينطبق على المباريات المقبلة». وعلى غرار أفضل لاعب في العالم سنة 2025، أكد «كفارا» مكانته كقائد في الشق الهجومي، عندما حظي بدور لافت في حملة الظفر بثاني لقب لنادي العاصمة في أمجد الكؤوس الأوروبية. ولم يخض الجورجي مونديال 2026 لعدم تأهل منتخب بلاده، مما سمح له باستراحة بعيدا عن الملاعب لسبعة أسابيع، لكنه مع ذلك لم يستعد أيضا مستواه اللافت في الرمق الأخير من الموسم المنصرم. غير أن اللاعب السابق لنابولي الإيطالي يعشق مسابقة دوري الأبطال، ويفضلها لتحدي نفسه وتجاوزها. وليفلح في الوصول لأرقامه الأوروبية (10 أهداف وسبع تمريرات)، يتوجب عليه أن يتألق في بداية حملة الدفاع عن اللقب، مساء اليوم الأربعاء ضد المنافس السلوفاكي على ملعب بارك دي برانس، قبل أن يقارع الكبيرين برشلونة الإسباني ومانشستر سيتي الإنكليزي. وقال عنه قائد سان جرمان الدولي البرازيلي ماركينيوس الحائز على الدوري 14 مرة قبل بضعة أسابيع «من الطبيعي أن يحظى «كفارا» بدور حقيقي. إنه لاعب بمقدوره أن يكون حاسما كما كان الموسم الماضي. نأمل أن يقدم موسما آخر هائلا».

سان جرمان وإنريكي يرصدان اللقب الثالث تواليا

باريس – (أ ف ب): رسّخ باريس سان جرمان الفرنسي بقيادة مدربه الإسباني لويس إنريكي مكانته كأحد أبرز الفرق في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، بعدما أحرز اللقب في موسمين متتاليين، وهو الآن يضع نصب عينيه تحقيق إنجاز نادر يتمثل في الفوز بالبطولة للمرة الثالثة تواليا.

وقال القائد البرازيلي للنادي الباريسي ماركينيوس عشية انطلاق موسم المسابقة القارية العريقة: «تحقيق الثلاثية هو الهدف، لكننا نعلم أن الأمر سيكون صعبا جدا وأن عقبات ستقف في طريقنا».

وبعد سنوات من خيبات الأمل الأوروبية للنادي المملوك لقطر، أصبح باريس سان جرمان قوة حقيقية بعد تعاقده مع المدرب السابق لبرشلونة ومنتخب إسبانيا إنريكي في عام 2023.

وبلغ الفريق الدور نصف النهائي في موسمه الأول، قبل أن يواصل التقدم عقب رحيل نجمه الدولي كيليان مبابي في عام 2024 الى ريال مدريد الإسباني.

ولم يعد الفريق يعتمد على نجم أو نجمين بارزين، بل مضى لاكتساح أوروبا في طريقه إلى إحراز أول لقب له في دوري الأبطال عام 2025، بعدما سحق إنتر الإيطالي 0–5 في المباراة النهائية.

سان جرمان بطل النسخة الماضية

ثم تبع ذلك بتجاوزه أرسنال، بطل الدوري الإنجليزي، بركلات الترجيح في نهائي الموسم الماضي في بودابست، فأصبح ثاني فريق فقط يحتفظ باللقب منذ انطلاق دوري الأبطال بصيغته الحديثة عام 1992.

لكن الفوز باللقب للمرة الثالثة تواليا سيكون إنجازا من مستوى آخر تماما.

وعندما يكون الفريق في أفضل حالاته فإنه يقدم كرة قدم مذهلة. فالسرعة التي يتمتع بها الخط الهجومي بقيادة عثمان ديمبيليه والجورجي خفيتشا كفاراتسخيليا مرعبة، ويعززها الظهيران المتقدمان المغربي أشرف حكيمي والبرتغالي نونو منديش.

وفي الوقت عينه، يستطيع ثلاثي خط الوسط بقيادة صانع الألعاب البرتغالي القصير القامة فيتينيا فرض السيطرة على المباريات أمام منافسين أكثر قوة بدنية.

ويفسر ذلك فوز باريس سان جرمان بلقبيه الأوروبيين، إلى جانب إحرازه كأس السوبر الأوروبية مرتين، رغم خوضه 18 مباراة أمام أندية الدوري الإنجليزي خلال العامين الماضيين.

وقد يكون عدد المباريات أكبر خطر يهدد الفريق الباريسي الذي خاض 121 مباراة رسمية خلال الموسمين الأخيرين مع فترة راحة لم تتجاوز ثلاثة أسابيع بينهما بسبب كأس العالم للأندية.

وإلى جانب ذلك، شارك معظم أفراد التشكيلة في بطولات كبرى عام 2024، كما حصلوا على عطلة صيفية أقصر مجددا بسبب كأس العالم.

إنريكي ما زال متعطشا للنجاح

وأصبح إنريكي النجم الأول الآن أكثر من أي لاعب فردي، ووقع للتو عقدا جديدا يبقيه في باريس حتى عام 2030.

وقال: «هذه هي المرة الأولى التي أبقى فيها أربعة أعوام في النادي نفسه، وأنا أكثر حماسة مما كنت عليه في عامي الأول»، مؤكدا أنه لم يفقد شيئا من شغفه ورغبته في النجاح. وهذا ينذر بمستقبل مقلق لمنافسي باريس سان جرمان.

حكيمي المرشح العربي الوحيد لـ «الكرة الذهبية»

باريس – (أ ف ب): اختير الظهير المغربي الدولي أشرف حكيمي من بين 30 لاعبا مرشحا لجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم لعام 2026، فيما حضر مواطنه أيوب بوعدي والجزائري إبراهيم مازة في قائمة المرشحين لأفضل لاعب شاب.

وتقدّم قائمة جائزة الكرة الذهبية ستة لاعبين من المنتخب الإسباني المتوّج بلقب مونديال 2026، هم لامين جمال، باو كوبارسي، رودري، فابيان رويس، مارك كوكوريّا وفيران توريس. وضمّت القائمة أيضا مجموعة كبيرة من باريس سان جرمان الفرنسي بطل أوروبا، على رأسهم الفائز بالجائزة في العام الماضي عثمان ديمبيليه.

ولا يزال الأرجنتيني ليونيل ميسي، المتوج بالكرة الذهبية ثماني مرات في مسيرته، ووصيف كأس العالم مع الأرجنتين الذي أعلن اعتزاله الدولي قبل أقل من عشرة أيام، مرشحا بدوره لإحرازها لمرة تاسعة.

ومن بين المرشحين لاعبان من الدوري السعودي، هما السنغالي ساديو مانيه (النصر) والمكسيكي خوليان كينيونيس (القادسية).

وقبل شهر ونصف الشهر من إعلان الفائز، تتواصل التكهنات بشأن هوية المتوج في ختام موسم يبدو من الصعب فيه تحديد مرشح أوضح من غيره.

وكان المدرب الإسباني لسان جرمان لويس إنريكي قد اعتبر في مطلع سبتمبر أن الجائزة يجب، «برأيي»، أن تذهب إلى «أحد لاعبي» النادي الباريسي، وهو الرأي عينه الذي عبّر عنه القائد البرازيلي ماركينيوس، المرشّح بدوره للجائزة، أمس الثلاثاء خلال مؤتمر صحفي.

وقال البرازيلي: «آمل أن يكون من باريس سان جرمان. لدينا لاعبون رائعون جدا. لا أستطيع أن أحدد اسما واحدا. هل لديك القائمة؟ هل أنا فيها؟ (يضحك). إنها جائزة فردية. لقد أحرزنا ألقابا مهمة».

أشرف حكيمي.

أليستر «حزين للغاية» لعدم تجديد عقده

ليفربول – (أ ف ب): قال لاعب وسط ليفربول أليكسيس ماك أليستر أمس الثلاثاء إنه كان بإمكانه الرحيل خلال سوق الانتقالات الصيفية، بالنظر إلى مدى حزنه لعدم حصوله على عرض لتجديد عقده، في وقت كان فيه لاعبون آخرون يمددون عقودهم مع عملاق الدوري الإنجليزي لكرة القدم.

فقد جرى تمديد بقاء زميليه في خط الوسط المجري دومينيك سوبوسلاي والهولندي راين خرافنبرخ في ملعب أنفيلد، لكن ماك أليستر قال: إن وكيله أبلغ بأن النادي «ليس في وضع يسمح له» بتقديم عرض لتجديد عقده.

ولم يقدم الدولي الأرجنتيني أفضل مواسمه مع ليفربول الموسم الماضي، إلا أن الأمر نفسه ينطبق على عدد من زملائه خلال حملة باهتة للدفاع عن لقب الدوري انتهت بإقالة المدرب الهولندي أرنه سلوت.

وارتبط اسم ماك أليستر (27 عاما) بالرحيل عن ليفربول، بما في ذلك الانتقال إلى أتلتيكو مدريد الإسباني، منافس «الحُمر» في دوري أبطال أوروبا على ملعب أنفيلد غدا الأربعاء.

ولا يزال يتبقى عامان في عقده، وقال إنه مصمم على مواصلة تقديم «100 في المائة» من جهده من أجل ليفربول.

وقال ماك أليستر في مؤتمر صحفي عشية المباراة: «كانت هناك خيارات للرحيل هذا الصيف. أعتقد، كما يعلم الجميع، أنني تلقيت خبرا أن النادي ليس في وضع يسمح له بتقديم عقد جديد لي، وهذا بالطبع يجعلني حزينا للغاية».

ماك أليستر. (أ ف ب)

وأضاف: «أعتقد أنني أقدم 100 في المائة لهذا النادي كل يوم، في التدريبات والمباريات. وبالطبع قد أقدم مباريات جيدة جدا أو مباريات سيئة، مثل أي شخص، لكنني أبذل دائما قصارى جهدي».

وتابع: «أرى دومينيك وراين يجددان عقديهما، وهذا يسعدني كثيرا لأنهما يستحقان ذلك، لكن في الوقت نفسه يجعلني أشعر ببعض الحزن لأنني لم أحصل على عقد جديد. وبالطبع لا يزال هناك متسع من الوقت، ولا داعي للجماهير إلى القلق لأنني سأقدم 100 في المائة حتى آخر يوم لي هنا. سنرى ما الذي سيحدث».

وختم: «لكنني أعتقد أنني الآن في النادي المناسب، وأملك العقلية المناسبة لتقديم 100 في المائة للنادي».

ماريسكا (أ ف ب)

ماريسكا يشاطر هالاند رأيه حول إنهاك اللاعبين

بورتو – (أ ف ب): قال مدرب مانشستر سيتي الإيطالي إنتسو ماريسكا أمس الإثنين إن استعادة المستوى الأمثل مبكرا في الموسم «لم يكن أمرا سهلا» بالنسبة للاعبيه الذين شاركوا في مونديال 2026، قبل مواجهة الفريق الافتتاحية في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم أمام بورتو البرتغالي.

وقال ماريسكا في ملعب دراغاو قبل مباراة أمس الثلاثاء «أعتقد أنه من الطبيعي أن نرى هذا النوع من اللاعبين يبدأون بالشعور بالتعب».

وجاء تعليقه ردا على تصريحات النروجي إرلينغ هالاند التي نشرها المهاجم في وقت سابق على قناته في يوتيوب.

وسجل ثلاثة أهداف في ثلاث مباريات بالدوري الإنجليزي، لكنه لم يشارك في المباريات التحضيرية، عقب وصول منتخب بلاده إلى ربع نهائي كأس العالم.

وقال هالاند «بدأ الموسم الجديد ولم يكن لدي حتى فترة إعداد قبل الموسم. عادة ما تكون لدي جزء من فترة الإعداد، لكن هذه المرة لم يكن هناك شيء على الإطلاق».

وأضاف «الجانب البدني سيتحسن، إذا تمكنت من البقاء بعيدا عن الإصابات، لكن عليك أيضا أن تكون يقظا ذهنيا، وهذا ليس سهلا».

وتابع «نحتاج إلى ذلك الشعور بالتلهف للعودة، لكننا لا نملكه لأنه لا يوجد وقت كاف للابتعاد فعليا عن كرة القدم، بسبب كثرة المباريات وطول روزنامة الموسم».

وأردف «لست أشتكي، لأنه يبقى أمرا إيجابيا أن تتمكن من لعب كرة القدم طوال العام وأن تعيش منها».

واستطرد «لكن أحيانا نحتاج إلى استراحة أيضا. لم ألعب كأس عالم من قبل، لذا لا أعرف كيف هو الأمر».

وأبدى ماريسكا تعاطفه مع هذا الرأي، إذ قال «ليس الأمر سهلا بالنسبة لهم، ولا لإرلينغ، ولا بالنسبة لمعظم اللاعبين الذين يواصلون تمثيل منتخباتهم».

وأضاف «من الصحيح أن نمنحهم بعض الراحة، سواء كانت الغياب عن مباراة واحدة أو أسبوعا بعيدا عن الملاعب، الأمر يعتمد قليلا على المرحلة التي نمر بها».

وتابع «التركيز على التعامل يوما بيوم يجعل من الصعب جدا التفكير في أين يمكن أن نكون في شباط/فبراير، أو مارس، أو أبريل من ناحية التوقعات».

وختم «الأهم هو أن نرى أننا نتحسن مباراة بعد أخرى».

لامين: لن أتوسل من أجل الكرة الذهبية

لامين (أ ف ب)

برشلونة – (أ ف ب): قال نجم برشلونة لامين جمال أمس الثلاثاء إنه لن يتوسل من أجل الفوز بجائزة الكرة الذهبية، بعد إحرازه كأس العالم لكرة القدم مع إسبانيا والتتويج بلقب الدوري الإسباني مع العملاق الكتالوني.

وكان النجم الفرنسي لريال مدريد الإسباني كيليان مبابي اعتبر الاثنين أن ترشيحه للفوز بالجائزة طبيعي، مبرزا تتويجه بالحذاء الذهبي لكأس العالم، وهو الإنجاز الذي جعله أيضاً الهدّاف التاريخي للمسابقة.

ويرى جمال (19 عاما) أنه قدّم مستوى رائعا أثناء إحرازه الألقاب مع ناديه ومنتخب بلاده، لكنه قال إنه يفضّل ترك الحكم للآخرين بشأن ما إذا كان يستحق الجائزة.

ويُعدّ الإسباني اليافع، إلى جانب مبابي والإنجليزي هاري كاين والفرنسي عثمان ديمبيليه والجورجي خفيتشا كفاراتسخيليا، من أبرز المرشحين للفوز بالجائزة خلال الحفل المقرر إقامته في لندن في 26 أكتوبر.

وقال جمال للصحفيين عشية بداية مشوار فريقه في دوري أبطال أوروبا «لا أعتقد أنني بحاجة إلى ذلك (القيام بحملة من أجلها)، أنا لا أفكر فيما أستحقه، وكل شخص حر في أن يفكر كما يريد».

وأضاف «أنا فخور بكل ما حققته هذا العام مع النادي والمنتخب الوطني. أصبحنا أبطالا للعالم، وفزنا بالدوري مرة أخرى. لا يمكنني أن أطلب أكثر من ذلك».

وقال المراهق الإسباني إن أحد أهدافه الأساسية هذا الموسم يتمثل في السعي للفوز بلقب دوري أبطال أوروبا «الخاص جدا»، فيما يستهل برشلونة مشواره اليوم الأربعاء على أرضه أمام فينورد الهولندي.

وقال المدرب الألماني «كل ناد كبير يحلم بهذا اللقب لأنه أفضل مسابقة».

وأضاف: «لدينا الجودة التي تؤهلنا للفوز به، لكن الطريق لا يزال طويلا».

وأشاد فليك بجمال، مؤكدا أن الأهم هو استمتاع اللاعب الإسباني بما يقدمه على أرض الملعب «لامين لاعب قادر على حسم المباريات بمفرده، يمتلك جودة رائعة».

شرح «من الرائع أن ترى يوميا مدى استمتاعه بلعب كرة القدم.. بالنسبة لي، أفضل شيء هو أنه يستمتع بهذه اللعبة، وعندها يكون في أعلى مستوياته».